بيان

وفد دولـــة قطـــر

يُلقيـــه

السيد علي المنصوري

عضو وفد دولة قطر

إلى

الدورة (77) للجمعية العامة للأمم المتحدة

أمـام

اللجنة السادسة

حـــول

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

3-6 اكتوبر 2022

Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations
809 UN Plaza, 4th Fl., New York, NY 10017 - Tel: 212-486-9335 - Fax: 212-758-4952

السيد الرئيس،

بداية، أهنئكم وأعضاء المكتب على انتخابكم، وأتمنى لكم النجاح والتوفيق في مهمتكم. ونُؤكد تعاوننا معكم والوفود المشاركة لإنجاح هذه الدورة، ونعرب عن التقدير للأمين العام على تقريره القيَّم.

السيد الرئيس،

شهد العالم خلال السنوات الماضية الآثار الخطيرة للإرهاب الدولي على تحقيق السلام والتنمية وحقوق الإنسان، وهو ما يدعو المجتمع الدولي لمواصلة التنسيق والتعاون للقضاء على هذه الآفة الخطيرة.

تؤكد دولة قطر على إدانتها المطلقة لجميع أعمال الإرهاب متى وأينما ارتُكبت وبغض النظر عن دوافعها ومبرراتها، بما في ذلك استخدام أساليب إرهابية بدوافع عنصرية أو عرقية أو أيديولوجية. كما تؤكد أن التهديد الذي يُشكِّلَهُ الإرهاب يتطلب المزيد من التعاون الفعّال بين الدول الأعضاء والكيانات ذات الصلة، بما في ذلك الأمم المتحدة، والإسراع في التوصل الى الاتفاقية الشاملة المتعلقة بالإرهاب الدولي. ونؤكد على أهمية أن تتضمن الاتفاقية تعريف محدد للإرهاب، وعدم ربطه بدين أو عرق أو ثقافة معينة، مع التمييز بين الإرهاب وبين المقاومة المشروعة للاحتلال الأجنبي والدفاع عن النفس وعن حق تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

السيد الرئيس،

لقد أثبتت التجربة الدولية في مكافحة الإرهاب بأن هذا الخطر معقد ومتطور، حيث تستغل التنظيمات الإرهابية الظروف الإنسانية لتعزيز أنشطتها. كما تسعى الأشكال الجديدة والناشئة للإرهاب للاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة وتفرض تحديات جديدة كالهجمات السيبرانية ضد البنى التحتية المهمة والإرهاب البيولوجي وغيرها. وعليه، فإن من بالغ الأهمية أن تواكب جهود مكافحة الإرهاب هذه التحديات الناشئة لمواجهة التهديدات الإرهابية.

وفي هذا الخصوص، تبرز أهمية تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب بركائزها الأربع بشكل متكامل ومتوازن واستعراضها بشكل شمولي يأخذ بالاعتبار التحديات والتهديدات الناشئة. ويؤدي مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب دورا هاما في تنسيق جهود الأمم المتحدة وتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات في مختلف المجالات

التي تتطلبها المكافحة الفعَّالة للإرهاب، وفي هذا الخصوص، نرحب بالتقدم الذي يحرزه المكتب، بالتعاون مع الدول الأعضاء وكيانات اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب لتنفيذ برامجه ومبادراته الاستراتيجية وتعزيز التواجد الإقليمي، بما في ذلك المؤتمرات الإقليمية التي عقدها المكتب مؤخرا. هذا علاوة على الأنشطة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، والتي كان آخرها المؤتمر العالمي لضحايا الإرهاب، الذي شاركت فيه دولة قطر بوفد رفيع المستوى أكد على اهتمامها بالضحايا وحقوقهم وتقديم الدعم لهم.

وفي إطار الشـــراكة القائمة بين دولة قطر والأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، فإنها تواصـــل التعاون مع المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب بعد الزيارة الناجحة التي قامت بها بالنيابة عن لجنة مكافحة الإرهاب إلى دولة قطر في عام 2020، كما أعلنت دولة قطر هذا العام عن تجديد مساهمتها السنوية لصالح مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بمبلغ (15) مليون دولار سنويا وذلك لمدة ثلاث سنوات إضافية مما يجعل دولة قطر في مقدمة المانحين للمكتب. وفي هذا السياق، قمنا بتنظيم المنتدى السنوي الأول للمستفيدين من المساعدة التقنية في شهر مارس الماضي في الدوحة. وكان هدف المنتدى هو اســـتعراض البرامج التي تدعمها هذه الشـــراكة والتي تعمل لصالح مجموعة واسعة من المستفيدين من أنحاء العالم، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه تنفيذ البرامج، وتقديم توصيات عملية.

كما تعمل دولة قطر تحت مظلة أُطُر التنسيق الدولية والإقليمية ذات الصلة، بما فيها التحالف الدولي ضد تنظيم داعش والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وقد أحرزت تقدما مشهودا له في إطار التنسيق وتنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية.

ومن مظاهر الأسلوب المتكامل لدولة قطر في التعامل مع ظاهرة الإرهاب حرصها على تسخير استضافتها لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 لتسليط الضوء على فائدة الرياضة كوسيلة للسلام والتعايش بين الشعوب وخاصة بين الشباب. كما أنه انطلاقا من إدراك دولة قطر لضرورة معالجة الأسباب المؤدية إلى التطرف العنيف من جذورها والتصدي للخطاب التحريضي والتجنيدي وقطع الطريق على الجماعات الإرهابية لاستغلال الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتردية لتجنيد الشباب، فقد

جددت مساهمتها في الصندوق العالمي لإشراك ومرونة المجتمعات التابع للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب بمبلغ 5 ملايين دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ختاماً السيد الرئيس، تجدد دولة قطر التزامها لمواصلة التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمكافحة الإرهاب، والدول الأعضاء، ونؤكد العزم على مواصلة العمل كشريك دولي للقضاء على الإرهاب، والعمل في إطار اللجنة السادسة، لتحقيق الأهداف التي نتشارك فيها.

وشكراً،